



למידה בונה אדם
המזכירות הפדגוגית
אגף א' מורשת



משרד החינוך

التفتيش على التراث
الدرزي

"السلام" وحدة تعليمية للصفين الخامس والسادس ابتدائي

جذورنا مَحَبَّة ... وأغصاننا سَلام

وحدة تعليمية في التراث للصفين الخامس والسادس الابتدائي

تعزيزاً للطمأنينة والأمان في ظلّ الأوضاع الراهنة



الهدف العام من الوحدة

تعزيز الشعور بالأمان والالتقاء من خلال استحضار قيم التراث الدرزي الأصيلة، وتدريب

الطلاب على التعامل مع أوقات الأزمات بحكمة، إيمان، ومسؤولية.

(القسم الأول) - قاموس السلام



التروّي

عدم التسرّع، وإعطاء النفس وقتاً كافياً
للتفكير بهدوءٍ قبل الانفعال أو اتخاذ أيّ
قرار.



الصّبر

تحملُ الأوقاتِ الصعبةِ بهدوءٍ وتماسكٍ،
واليقين التام بأنّ الغمّة ستزول وتعود
الأيام الجميلة.



السّلام

العيشُ بأمانٍ وطمأنينة، ونبذ العنف،
وهو أساس العلاقة مع الذات ومع
الآخرين في مجتمعنا

(القسم الثاني) - قاموس السّلام



الإيمان

الثقة العميقة بالله الواحد الأحد، والرضا
بقضائه، والتسليم لمشيئته، واليقين بأنّه
لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.



حفظُ النعم

الامتنان للنعم الموجودة في حياتنا:
كالعائلة، البيت، الصّحة، الماء، والطعام.
(وحمد الخالق عليها دائماً).



التسامح والوئام

تقبّل الآخرين واحترام اختلافاتهم،
والابتعاد عن الأحقاد لنعيش كعائلة
واحدة متكاتفه.

الدرس الأوّل - هويّتنا السّلام والوئام

نبدأ بمناقشة مفتوحة عن معنى "السّلام" ولماذا نشتاق إليه ونحتاجه أكثر في

هذه الأيّام".

نسلط الضوء على تاريخ الموحّدين الدروز كطائفة مسالمة، تحمي أرضها

وتدعو للتعايش السلمي.

نتعلّم كيف أنّ المحبّة والتآخي هما درعنا الحامي في كلّ زمان ومكان.

الفعاليّة: رسم "شجرة التآخي"؛ حيث يكتب كل طالب أمنية للسّلام

على ورقة شجر ويلصقها.



الدرس الثاني - عقولنا تحمينا في وقت الحرب - (كنا وما زلنا جسرًا للسلام)



في أوقات الأزمات، تنتشر الأنباء والأخبار الكثيرة، والتي تكون سببًا

للقلق والخوف غير المبرر.

نتعلم كيف نستخدم عقولنا ولا نصدق كل ما نسمعه أو نراه على

شبكات التواصل.

نطبق قيم "انتقاء المعلومات"، "التعقل"، و"التصرف بمسؤولية

ومعي".

الفعالية: لعبة "الإشاعة والخبر اليقين"؛ تحليل أخبار ومواقف وكيفية

التعامل معها للتأكد من صدقها.

الدرس الثالث - قوتنا من إيماننا وتراثنا- (بالعقل والنظر ننجو من الخطر)



💡 الإيمان العميق هو الركيزة التي تساعدنا على تخطي الخوف والقلق.

💡 نتعلم كيف نشكر الله على ما نملك حتى في أوقات الضيق

والصعوبة.

💡 نستمد الصبر والقوة من جذورنا التراثية والروحانية.

الفعالية: كتابة "يوميات الامتنان"؛ يكتب كل طالب ثلاث نعمٍ

موجودة في حياته اليوم رغم الظروف.



الدرس الرابع - قصّة وعبرة (بالعشرة تدوم المودّة)

حكاية "زيتونة الجدّ سلمان"

سرد قصّة تراثيّة معبرة عن جدّ حكيم من الموحّدين الدروز، يعلمّ أحفاده كيف يواجهون الخوف وقت الحرب بالحكمة والإيمان والمحبة. من خلال هذه القصّة، سنستخرج معاً أهم القيم الإنسانيّة، ونتعلّم كيف يمكن لكلّ طالب مثلاً أن يكون "قدوة" في بيته ومجتمعه.

حكاية "زيتونة الجدّ سلمان" 🌿🍃

كان الجدّ "سلمان" رجلاً حكيماً، تكسو وجهه تجاعيدٌ وقورة تخفي خلفها سنوات طويلة من الصبر والخبرة. كان يعيش في بيتٍ حجريّ دافئ، وفي باحة منزله تقف شجرة زيتون روميّة عتيقة، ضخمة الجذع وممتدة الأغصان، كأنها حارسٌ أمين للدار.

في إحدى ليالي الشتاء، كانت البلاد تمرّ بأيّام عصيبة. أصوات الحرب تُسمع من بعيد، والكهرباء تنقطع بين الحين والآخر. تجمّع الأحفاد حول مدفأة الحطب في غرفة الجدّ سلمان، وكانت عيونهم تلمع بالخوف والقلق.

فجأة، فُتح باب الغرفة بقوة، ودخل الحفيد الأكبر "رأفت" وهو يلهث، ووجهه شاحبٌ كالقمر في ليلة غائمة. كان يمسك بهاتفه المحمول ويداه ترتجفان. صاح رأفت بصوتٍ مرتجف: "يا جدي! انظر إلى هذه الرسالة الصوتية على الواتساب! لقد أرسلوها في مجموعة المدرسة... يقولون إن هناك خطراً كبيراً سيصل إلى قريتنا الليلة! يجب أن نخرج من هنا فوراً!"

بمجرد أن أنهى رأفت كلماته، بدأ إخوته الصغار بالبكاء، وعمّت حالة من الذعر في الغرفة.

لكنّ الجدّ سلمان لم ينهض من مكانه، ولم يصرخ، بل وضع فنجان القهوة المُرّة من يده بهدوء، ونظر إلى رأفت بابتسامةٍ مطمئنة وقال: "اجلس يا بني.. خذ نفساً عميقاً، واشرب قليلاً من الماء."

جلس رأفت وهو لا يزال خائفاً. سأله الجد بهدوء: "أخبرني يا رأفت، من الذي أرسل هذه الرسالة في الأصل؟ هل هو مصدر رسمي؟ هل هو شخص تثق به وتعرفه جيداً؟" تلعثم رأفت وقال: "لا يا جدي، إنها رسالة محوِّلة مرّات كثيرة، ولا أحد يعرف من سجّلها".

أشار الجد سلمان بعكازه نحو النافذة حيث تقف شجرة الزيتون، وقال بصوته الدافئ: "في أوقات الأزمات والحروب يا أبنائي، تكثر الشائعات والأكاذيب، وتنتشر بسرعة كأوراق الشجر الجافّة التي تطير مع أول هبّة ريح. انظروا إلى زيتونتنا العتيقة في الخارج... لقد مرّت عليها عواصف قوية، وثلوج، ورياح عاتية على مدار مئة عام. هل رأيتموها تسقط يوماً؟"

أجاب الأحفاد بصوت واحد: "لا يا جدي".

ابتسم الجد وقال: "لأن جذورها ضاربة في عمق الأرض. وهكذا يجب أن نكون نحن. إيماننا وعقولنا هي جذورنا. يجب ألا تدعوا كل رسالة مجهولة تهزّ طمأنينتكم وتقتلع جذوركم. العقل نعمة يا أبنائي، والتروّي في تلقي الأخبار هو درعنا الحامي."

سكنت نفوس الأطفال قليلاً، وبدأ الخوف يتلاشى من عيونهم وهم يستمعون لكلمات جدّهم المطمئنة.

وبينما هم جالسون، سُمع صوت طرقاتٍ متسارعة على الباب الخارجي للمنزل. عاد الخوف ليطلّ برأسه من جديد، وهمس أحد الأحفاد: "هل وصل الخطر يا جدي؟"

نهض الجدّ سلمان بثبات، وأخذ مصباحاً صغيراً، وفتح الباب. كان يقف هناك رجلاً من قرية مجاورة مع عائلته، تبدو عليهم علامات التعب الشديد. قال الرجل بنجل: "نعتذر على الإزعاج يا أبا سلمان، لقد تقطعت بنا السبل، ونفذ طعامنا، ولم نجد مكاناً نلجأ إليه في هذا الظلام".

على الفور، أشرق وجه الجدّ بالترحاب وقال: "أهلاً وسهلاً بكم، الدار داركم، والبيت يتسع للجميع!"

التفت الجدّ إلى أحفاده وقال بنشاط: "هيا يا شباب، الوقت الآن ليس للخوف، بل للعمل والمساعدة!"

نسي رأفت وإخوته خوفهم تماماً، وركضوا بحماس لمساعدة جدّهم. أخرجوا من غرفة المؤونة (المونة) خبزاً طازجاً، وزيت زيتون، وزعترأ، ومكدوساً، وجلسوا جميعاً، أهل البيت والضيوف، يأكلون ويتحدثون بمحبّة وتآلف.

في تلك الليلة، أدرك رأفت درساً لن ينساه أبداً: الخوف يُهزم بالعقل، والظلام يُنار بالتسامح والعطاء. نام الأحفاد تلك الليلة في فراشهم وهم يشعرون بأمانٍ عميق، ليس لأن الخطر غير موجود في العالم، بل لأنهم أدركوا أن جذورهم محبّة، وأغصانهم سلام، وأنهم يمتلكون العقل والقلب القادرين على تجاوز أيّ صعاب.

من أحداث القصة... الخوف والحكمة

حكمة الجدّ وثباته

ابتسم الجدّ بهدوءٍ وطلب من حفيده التروّي وانتقاء
المعلومات. ثمّ شبّه صمودهم بشجرة الزيتون العتيقة في الدار؛
فقد عصفت بها رياح قويّة لسنوات، لكنّها صمدت لأنّ
جذورها عميقة في الأرض.

أصوات الحرب والأخبار

في إحدى القرى، مرّت البلاد بأيّام عصيبة. انقطعت
الكهرباء وتجمّع الأحفاد حول الجدّ سلمان خائفين. دخل
الحفيد الأكبر مسرعاً ينقل خبراً مخيفاً قرآه للتوّ على هاتفه،
محذراً من خطرٍ قادمٍ.

من أحداثِ القِصَّةِ - التَّسامُحُ والعِطاءُ - (بِالنَّعمِ تزولُ النِّقمُ)

💡 طرق الجيران من القرية المجاورة الباب بعد أن نفذ طعامهم بسبب

الحصار. نهض الجدّ سلمان فوراً وأخرج من مؤنثته ما طاب وقدمه لهم

بكلِّ رحابة صدر ومحبة.

💡 علّم الأُحفاد معنى التَّسامُح ، والعِطاء ، ونشر المحبَّة وقت الأزمات.

💡 شعَرَ الأُحفاد بالطمأنينة وأدركوا أنّ جدّهم قدوة حسنة.

تعلّموا أنّ الشوق للسلام يكون: بالأمل، والصبر، والعمل الطيّب.



ورقة عمل تفاعليّة - اكتشف القيمة

أمامك مواقف من القصة. ما هي القيمة المناسبة لكل موقف؟

✓ قيام الجدّ بمشاركة طعامه مع جيرانه: يمثّل قيمة التسامح، العطاء، نشر المحبّة، والمسؤوليّة الشخصية تجاه الآخرين.

✓ نصيحة الجدّ لحفيده بعدم تصديق كلّ ما يقرأه: تمثّل قيمة التروّي، التعقّل، وانتقاء المعلومات بحذر.

✓ شعور الأحفاد بالطمأنينة لأنّ جدّهم تصرف بحكمة: يمثّل قيمة القدوة الحسنة وتأثيرها الإيجابيّ على من حولنا.

✓ حمدُ الله على قدرتنا على العطاء ووجود بيت يحمينا وطعام يكفينا: يمثّل قيمة حفظ النعم والرضا بقضاء الله والتّسليم لمشيئته في كلّ

الظروف.

أنت صانع السلام - تفكير ناقد

ماذا تفعل في هذا الموقف؟

وصلتك رسالة صوتية على تطبيق (الواتساب) من رقم غريب تقول إنَّ هناك خطراً قريباً جداً، وتطلب منك الرسالة إرسالها لجميع أصدقائك فوراً.

فكر وأجب:

كيف ستتصرف في هذه اللحظة؟

هل ترسلها للآخرين؟ ولماذا؟

لمن ستحدث أولاً للتأكد من الخبر؟





أغصاننا سلام

لنغرس معاً بذور المحبة والوعي في عقولنا،

لنجني ثمار السلام والطمأنينة في مجتمعنا.

شكراً لمشاركتم وتفاعلكم

مع الاحترام

مفتش التراث الدرزي وطاقم الإرشاد

Image Sources

https://static.vecteezy.com/system/resources/previews/069/817/300/non_2x/sunset-over-rolling-hills-green-field-sun-rays-peaceful-landscape-nature-background-free-photo.jpg

Source: www.vecteezy.com



https://media.istockphoto.com/id/1425241715/photo/student-thinking-carefully-concentrating-and-studying-hard-at-desk.jpg?s=612x612&w=0&k=20&c=cPxUrcyHVTMct1GhrsEimdbtXHQO7XECNYeU0gLWq_M=

Source: www.istockphoto.com



https://img.freepik.com/premium-photo/children-s-hands-planting-young-tree-black-soil-together-as-world-s-concept-rescue_109285-1990.jpg

Source: www.freepik.com



https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/55/Magi_%281%29.jpg

Source: en.wikipedia.org



https://images.stockcake.com/public/8/b/a/8ba40ebc-4344-40dc-8f4f-6b8d978e150c_large/breaking-bread-together-stockcake.jpg

Source: stockcake.com



https://img.freepik.com/premium-vector/hand-hold-smartphone-with-green-shield-screen-web-access-security-concept_625536-2200.jpg

Source: www.freepik.com



Image Sources

https://images.stockcake.com/public/c/c/5/cc5a4e92-1881-42cb-b7c5-4bf01ba08db2_large/sunset-olive-tree-stockcake.jpg

Source: stockcake.com



https://media.istockphoto.com/id/121337943/photo/dove-in-the-air-with-wings-wide-open.jpg?s=612x612&w=0&k=20&c=OPCZbx2_rCUEnlf2BHI6J-3qxAtY0qDNmYqXnKN2hrl=

Source: www.istockphoto.com

